بمعناه في الترتيب عن جابر المذكور ايمة الحديث شاهير منهم احمد وابو داود
والنسائي والبغوي والباوردي وابن حبان والطبراني وابو نعيم والبيهقي
والضياء في المختارة وغيرهم بلفظ اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا
ولو ان تلقى اخاك ووجهك منبسط اليه ولو ان تفرغ من دلوك في اناء
المستسقي ولا تشتمن احدا وان امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه
بما تعلم فيه فانه يكون لك اجره وعليه وزره واتزر الى نصف الساق
فان ابيت فالى الكعبين فاياك واسبال الازار فانه من المخيلة وان
الله لا يحب المخيلة انتهى وفي بعض طرقه رايت رجلا والناس يصدرون
عن رايه فقلت من هذا قالوا رسول الله فقلت عليك السلام يا رسول
الله فقال عليك السلام تحية الموتى ولكن قل السلام عليك فقلت
السلام عليك انت رسول الله فقال نعم قلت يا رسول الله علمني مما علمك
الله فذكره قال النووي في رياضه رواه ابو داود والترمذي بالاسناد
الصحيح رمز المص لصحته .

اتق الله اي احذره **يا ابا الوليد** كنية عبادة بن الصامت قال ذلك
له لما بعثه على الصدقة وفيه تكنية الصاحب والامير ووعظه **لا تاتي**
قال الزمخشري لا مزيدة او اصله لئلا تاتي فحذف اللام **يوم القيمة**
يوم الجزاء الاعظم **ببعير** معروف يقع على الذكر والانثى كالانسان في وقوعه
عليهما وجمعه ابعرة واباعر وبعران **تحمله** في رواية على رقبتك قال الزمخشري
وهو ظرف وقع حالا من الضمير في تاتي تقديره مستعليا رقبتك بعيد
وقال الراغب الحمل معنى واحد اعتبر في اشياء كثيرة فقيل في الاثقال
المحمولة في الظاهر على الشيء حمل وفي الاثقال المحمولة في الباطن كالولد في
البطن والثمرة في الشجرة تشبيها بحمل المراة ويقال حملت الثقل والرسالة
حملا **له رغا** بضم الراء وبالمعجمة والمد اي تصويت والرغا صوت الابل
او بقرة لها خوار بمعجمة مضمومة وواو خفيفة اي تصويت والخوار صوت
البقر قال الراغب مختص بالبقر وقد يستعار للبعير والبقر واحدته
بقرة ويقال في جمعه باقر كحامل وبقير كحكيم ويقال للمذكر ثور كجمل
وناقة ورجل وامراة انتهى **او شاة لها ثواج** بمثلثة مضمومة
وفتح الهمزة فالف فجيم صياح فقال عبادة يا رسول الله ان ذلك
اي يا رسول الله يقع ذلك اي يحملهم حقيقة كذلك قال اي والذي نفسي
بيده الا من رحم الله قال والذي بعثك بالحق لا احمل على اثنين ابدا
اي لا الى الحكم على اثنين ولا اتامر على احد وهذا دليل على كراهة

الامارة

الامارة في ذلك العصر الذي كان فيه مثل عبادة ونحوه من صالحي
الانصار واشراف المهاجرين الكبار فاذا كان هذا حال هولاء
الذين ارتضاهم المصطفى للولاية وخصهم بها فما الظن بالولاة
بعد ذلك الطراز الاول والمتنا فسين في الولاية الباذلين الاموال
في تحصيل الاعمال السلطانية تنبيـــه قال حجة الاسلام هذا الحمل
حقيقي فياتي به حاملا له معذبا بحمله وثقله بعد الجبل العظيم مرعوبا
بصوته وموبخا باظهار خيانته على روس الاشهاد والملايكة تنادي هذا
ما اغله فلان بن فلان وذهب بعضهم الى ان الحمل عبارة عن وزر ذلك
وشهرة الامر اي ياتي يوم القيامة وقد شهر الله امره كما يشهر لو حمل بعيرا
له رغا او بقرة لها خوار الخ ورده القرطبي بانه عدول عن الحقيقة الى
المجاز والتشبيه وقد اخبر المصطفى بالحقيقة فهو اولى اذ لا مانع وعورض
بوجود المانع وهو انه اذا غل الف دينار مثلا فهي اخف من البعير
وهو بالنسبة اليها حقير فكيف يعاقب الاخف جناية بالاثقل وعكسه
واجيب بان المراد بالعقوبة بذلك فضيحته على روس الاشهاد
في ذلك الموقف العظيم لا بالثقل والخفة قال ابن المنير اظن ان الحكام
اخذوا تجريس السارق ونحوه من هذا الحديث ونحوه تتمة اجمعوا
على ان على الغال اعادة ما غل قبل القسمة وكذا بعدها عند الشافعي
فيحفظه الامام كالمال الضايع وقول مالك يدفع للامام خمسة ويتصدق ق
بالباقي فيه انه لم يملكه فكيف يتصدق بمال غيره **طب** وكذا ابن عساكر
عن عبادة بضم المهملة وفتح الموحدة بن الصامت الخزرجي من بني عمرو
ابن عوف بدري نقيب فاضل عالم جليل ممن جمع القران وولاه عمر قضا
فلسطين رمز المص لحسنه وهو تقصير اذ هو اعلا فقد قال الحافظ
الهيثمي رجاله رجال الصحيح ورواه الشافعي والبيهقي عن طاوس
مرسلا .

اتق المحارم اي احذر الوقوع في جميع ما حرم الله عليك **تكن اعبد
الناس** اي اعبدهم لما انه يلزم من ترك المحارم فعل الفرايض فما تقى
المحارم تبقى الصحيفة نقية من التبعات فالقليل من التطوع مع ذلك
ينمو وتعظم بركته فيصير ذلك المتقي من اكابر العباد قال الذهبي
هنا والله تسكب العبرات فيريد ان يكون نصيرا لحلال واجب فيقوم به
وعار فا بكل محرم فيجتنبه **وارض** اي اقنع **بما قسم الله لك** اي اعطاك
وجعله حظك من الرزق **تكن اغنى الناس** فان من قنع استغنى ليس

Copyright ... University